

نهج السعادة

[253] الكتاب والمتهمجون بالاسحار، ألا تسخطون وتنقمون أن ينازعكم الولاية السفهاء البطاة [البطاء (م)] عن الاسلام الجفافة فيه (116) أسمعوا قولي - يهدكم ا - إذا قلت، وأطيعوا أمري إذا أمرت، فو ا لئن أطمعتموني لا تغوون، وإن عصيتموني لا ترشدون (117) قال ا تعالى: (أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم كيف تحكمون) [35 يونس: 10] وقال ا تعالى لنبيه صلى ا عليه وآله: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) [7 الرعد: 13] فالهادي بعد النبي صلى ا عليه وآله هاد لامته على ما كان من رسول ا صلى ا عليه وآله، فمن عسى أن يكون الهادي إلا الذي دعاكم إلى الحق، وقادكم _____ (116) يقال: (بطؤ - من باب شرف، والمصدر على زنة القفل والكتاب والسرور - بطا وبطاء ويطوء وأبطا ابطاء): ضد أسرع. فهو بطئ وهي بطيئة والجمع بطاء ككتاب. والجفافة - بضم الجيم -: جمع الجافي: الغليظ. والمؤنث جافية، والجمع: جافيات وجواف. (117) وفي معادن الحكمة: (لئن أطمعتموني لا تغووا، وإن عصيتموني لا ترشدوا). _____